غير رضي فقيد انه مع كونه لا يلايم كلامه وقد لبسه
يرد عليه مثله فتدبر واعجب لتصويبه المذكور
مع هذا ومنه ايضا قول العرب ناهيك بزيد قال بعض
النحاة اعرب ناهيك خبرا وزيدا مبتدا وزيدت
فيه البا وهو ظاهر لان المعنى ان زيدا ناهيك عن
تطلب غيره لما فيه من الكفاية ويحتمل عكسه وهو ان
يكون ناهيك مبتدا وزيد خبره والبا زايدة ويحتمل
ان البا متعلقة بمحذوف وهي مع مدخولها خبر
ناهيك بمعنى كافيك حاصل بزيد قال الجوهري
وغيره تقول ناهيك من رجل وطهيك منه وبهاك
منه وتاويله انه جد واعناؤه بمناله عن تطلب
غيره انتهى ومنه اله وخالق في قوله تعالى هل من اله
غير الله وهل من خالق غير الله مبتدا وغير الله فاعلا
به اغنى عن الخبر قلت لا لان الوصف الرافع لمكتفى
به لشدة شبهه بالفعل لا يصغر ولا يوصف
ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة البراغيث
ولا يدخل عليه حرف جر ولهذا ارد اعراب الزمخشري
هل من خالق غير الله حيث جعله من هذا الباب
اعني ان يكون خالق غير الله فاعلا به والصواب انه مبتدا
من باب المبتدا وخبره وذكر الكواشي ان خالق مبتدا
محذوف الخبر ومن صلة تقديره هل خالق غير الله
لكم احتيج الى حذف الخبر ليكون استفهاما لهل على القياس
فانها لا تدخل على مبتدا خبره فعل الا على شذوذ
نحو هل مضمر يفسره يرزقكم فان قلت يجوز ايضا
ان يكون يرزقكم صفة الخالق فكيف يجوز وصف

لخالق

الخالق غير الله بالرازقية وما المخرج قلت اما اعتبار الموصوف
والتوصيف هٰهنا فمجرد للنفي لا للاثبات فان الاستفهام
فيه للانكار وكم من مستحيل يفرض ليعلم امتناعه على اوضح
وجه واما الخبر فهو الظرف المحذوف كما مر وانما في
غير الله بالحركات الثلاث فالجر والرفع على الوصف
لفظا او محلا والنصب على الاستثنا وزيادة من
في النفي والاستفهام فبناسبته ومن الجر وربما يشبه
الزايد الى المغوار من قول القايل
لعل ابي المغوار منك قريب
ومنه ايضا نحو رجل في قولك رب رجل عالم افادنا
ومنه ايضا الضمير الواقع بعد لولا قال في المغني
في ايجاب لولا واذا ولي لولا مضمر فحقه ان يكون
ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وسمع قليلا
لولاي ولولاك ولولاه خلافا للمبرد ثم قال
سيبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت
حتى والكاف بالظاهر ولا تتعلق لولا بشي وموضع المجرور
بها رفع بالابتدا والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير
مبتدا ولولا غير جارة ولكنهم انابوا الضمير المخفوض
عن المرفوع كما عكسوا اذ قالوا ما انا كانت ولا انت كانا
وقد اسلفنا ان النيابة انما وقعت في الضماير المنفصلة
لشبهها بالاسما الظاهرة في الاستقلال فاذا عطف عليه
اسم ظاهر نحو لولاك وزيد تعين رفعه لانه لا يخفض
الظاهر فان قلت يرد على هذا التعريف اسم ان فانه
مبتدا ولهذا يجوز العطف على محله بالرفع مع انه ليس
عاريا عن العوامل المذكورة قلت اجاب الرضي بان ان